

الزكاة: أحكامها ومقاصدها (التعريف والأحكام والمستحقون) (فضاء التربية الإسلامية)

ال التربية الإسلامية: الثالثة إعدادي « مدخل الاستجابة » الزكاة: أحكامها ومقاصدها (التعريف والأحكام والمستحقون) (فضاء التربية الإسلامية)

النصوص المؤطرة للدرس

قال تعالى: (إنما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله والله عاليم حكيم)

التوبة 60

عن ابن عباس رضي الله عنهم أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذًا إلى اليمن قاضياً فقال: (أدعهم إلى شهادة أن لا إله إلا الله وأنى رسول الله فإنهم أطاعوا بذلك فأعلمهم أن الله افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فإنهم أطاعوا بذلك فأعلمهم أن الله افترض عليهم صدقة في أموالهم تؤخذ من أغانيائهم وتترد على فقرائهم).

صحيح البخاري: كتاب الزكاة، باب وجوب الزكاة

قاموس المفاهيم

- الصدقات : الزكاة الواجبة
- الفقراء من لا يملكون مالا يكفيهم
- المساكين : من لا يملكون شيئاً
- العاملين عليها : الذين يقومون على جمعها
- المؤلفة قلوبهم : حديثوا العهد بالإسلام
- الغارمين : الذين استغرق الدين جميع مالهم
- فريضة من الله : واجبة بأمر من الله
- أعلمهم : أخبرهم.

المضامين

- نص 1: بيانه سبحانه لأوجه صرف الزكاة.
- نص 2: بيانه صلى الله عليه وسلم أن الزكاة حق للفقراء في أموال الأغنياء.

الزكاة : تعريفها - حكمها - الأنواع الواجبة فيها - شروطها - الغاية من تشريعها تعريف الزكاة

الزكاة لغة: الطهارة والنماء والزيادة، وشرعًا: مقدار محدود من المال يخرجه المسلم ويصرف لمستحقيه متى بلغ النصاب واستوفى شروطه ومر عليه الحول وهو في ملك صاحبه باستثناء المعدن والحرث، فيجب إخراجها عند استخراج المعدن وحصاد الزرع

حكمها

واجبة بالكتاب والسنّة والإجماع، وهي ركن من أركان الإسلام الخمسة - قال تعالى: " وأقيموا الصلاة وأتوا الزكاة" وقوله صلى الله عليه وسلم: (بني الإسلام على خمس)

شروطها

شروط وجوبيها

- الحرية
- ملك النصاب
- تمام الحول
- سلامة الأموال من الدين.

إذا اجتمعت هذه الشروط وجبت الزكاة وإذا اختلت كلها أو بعضها فلا تجب

شروط صحتها

- الإسلام
- النية
- إخراجها فور وجوبيها
- دفعها لمستحقيها

إذا اجتمعت هذه الشروط وجبت الزكاة وإذا اختلت كلها أو بعضها لا تصح.

الأصناف التي تجب فيها الزكاة

تعريف : النصاب هو المقدار الذي تجب فيه الزكاة.

- الأموال: الذهب (النصاب هو 85 غرام) و الفضة (كل ما يعرض للتجارة من حلال، والنصاب فيه هو ما يعادل 85 غرام من الذهب) ، و المقدار الواجب هو ربع العشر (أي 2.5%) بعد مرور الحول.
- الزروع و الثمار (النصاب فيه هو العشر او نصف العشر حسب طريقة السقي). و تخرج الزكاة بعد الحصاد مباشرة، اذ لا يشترط مرور الحول.
- الانعام: و يقصد بها الابل (النصاب هو 5 رؤوس)، البقر (النصاب هو 30 راس) الغنم (النصاب هو 40 رأس). والواجب اخراجه بينه العلماء في جدول خاص بكل نوع حسب العدد، و تخرج زكاة الانعام بعد مرور الحول.

الغاية من تشريع الزكاة

- المتعلقة بالمال: منع أسباب التلف، تطهيره والobaraka فيه.
- المتعلقة بالفرد: التقرب إلى الله تعالى، التكفير عن سيئاته وزيادة درجة حسناته، وتطهير نفسه من البخل والطمع.
- المتعلقة بالمجتمع: غرس بذور المحبة بين الفقراء والأغنياء نتيجة لحساستهم برعايتهم لهم، تحقيق نوع من التكافل

الأصناف المستحقة للزكاة

حدد الإسلام الجهات التي تصرف إليها الزكاة فلم يدعها لأهواء الإنسان وإنما تولى سبحانه توزيعها وهي ثمانية:

| الغاية من صرف الزكاة لهم | تعريفهم | المستحقون للزكاة |
|---------------------------------|---|------------------|
| محاربة الفقر وال الحاجة | جمع فقير وهو من لا يملك ما يسد به حاجته وحاجة من يعول | الفقراء |
| محاربة الفقر وال الحاجة | جمع مسكين وهو من لا يملك شيئاً ولا يسأل الناس وهو أحوج من الفقير | المساكين |
| توفير مناصب الشغل | الموظرون المكلفوون بجمعها وتوزيعها | العاملون عليها |
| تقربيهم إلى الإسلام وتحببهم فيه | المؤلفة قلوبهم المسلمين حديثوا العهد بالإسلام أو غير المسلمين الذين يراد ترغيبهم في الإسلام | |
| القضاء على الإسترقاق | تحرير الرقاب وعتق العبيد من المسلمين | الرقب |

والاستعاباد

| | | |
|------------------------------------|---|--------------|
| المساهمة في أعمال الخير | العمل الموصى به (بناء المساجد - شق الطرق - حفر الآبار..) | في سبيل الله |
| تمكين الغرباء من العودة إلى بلدتهم | المسافر المنقطع عن بلده وأهله بشرط أن يكون السفر لغرض شرعي | ابن السبيل |
| تسديد الديون وتحفيف العجز | المدينين الذين أتى الدين على مالهم أو الذين تحملوا دين غيرهم بشرط أن يكون في غير معصية الله | الغارمين |